

الأغاني

(وأجدّ الشوقَ وهُنّا ... أن رأى برّ قاءٍ وميضًا) .

(ثم باتَ الرّكبُ نُوسًا ... ولم أطمعْمَ غُموضًا) .

(ذاك من هندٍ قديمًا ... ترّكُها القلبَ مهيضًا) .

(وتبدّتْ ثم أبدتْ ... واضحَ اللّوّنِ زحبيضًا) .

(وعذبَ الطّعمِ غُرًّا ... كأقاصي الرّمْلِ بييضًا) .

الغناء لابن محرز خفيف ثقيل بالسبابة في مجرى البنصر وفيه لحكم هزج بالوسطى عن عمرو
وقيل إنه يمان ومن الناس من ينسب لحن ابن محرز إلى ابن مسجح ومنها .

صوت .

(أَرَبْتُ إلى هندٍ وترّ بيّن مرةً ... لها إذ تواقفنا بفَرَغِ المُقطّـعِ) .

(لتدعّريج يومٍ أو لتدعّرييس ليلةٍ ... علينا بجمع الشّمْلِ قبلَ التّصدّـعِ) .

(فقلّنا لها لولا ارتقابُ صحابةٍ ... لنا خلافنا عُجنا ولم ننتورّـعِ) .

(وقالت فتاةٌ كنتُ أحسبُ أنّها ... مُغفّلةٌ في مئذَـرٍ لم تُدرّـعِ) .

(لهنّ وما شاورنّها ليس ما أرى ... بحُسنِ جزاءٍ للحبيبِ المودّـعِ) .